



جامعة محمد لمين دباغين - سطيف 2-

السداسي الثاني 2024/2023

مقياس: أساسيات علوم المكتبات والتوثيق

المحاضرة 4: الإدارة الالكترونية في المؤسسات الوثائقية



الأساتذة المسؤولين			
الاسم واللقب	الرتبة	الكلية	البريد الإلكتروني
الاسم واللقب علاوش نجمة	MCA	علوم إنسانية واجتماعية	all.nedjma@gmail.com

الطلبة المعنيين			
/المعهد الكلية	القسم	السنة	تخصص
علوم إنسانية واجتماعية	جذع مشترك علوم إنسانية	ليسانس 1	جذع مشترك علوم إنسانية

تمهيد

لم تكن المؤسسات الوثائقية بمنأى عن التحولات التي أحدثتها وفرضتها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على جميع الأصعدة، بل أصبحت مكيفة ومتأقلمة مع التطورات التي نجمت على ظهور هذه التكنولوجيا والتي جعلتها تكسب رهانات عصري المعلومات والمعرفة عن طريق تحقيق التطور والتكامل في خدمات هذه المؤسسات الوثائقية سواء تعلق الأمر بخدماتها العامة المباشرة أو بخدماتها الفنية التقنية. وأن تطلعات هذه المؤسسات مرهونا بمدى معرفة العنصر البشري لتقنيات وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات من جهة ومدى تحكمه في أدوات ووسائل تكنولوجيا الإتصال.

ويرى كل من لانكستر وساندور أن للانترنت الدور الأكبر في التأثير على خدمات المكتبات وإجراءاتها من جهة والتأثير في أنشطة ومهنة المكتبيين من جهة ثانية، وأن السبب في قوة التأثير هذه يعود إلى ما للانترنت من أدوار فاعلة فهي تقوم بثلاثة أدوار في خدمات المكتبات في الوقت نفسه؛ فهي " أولا، مصدر يمكن استشارته والإفادة منه كأداة مرجعية أخرى، وهي ثانيا، أكثر دينامية وأوسع مدى من أي مصدر آخر يستخدم في المكتبات، كما أنها أخيرا، تكفل قناة للاتصال أدت إلى اتساع فرص المكتبيين في التفاعل، فيما يتجاوز حدود المكتبة (مع المستفيدين، والزلاء وأصحاب المهن الأخرى) وعلى نحو لم يسبق له مثيل، وعن طريق عدد لا حصر له من السبل الجديدة". (لانكستر وساندور، تر. قاسم، 2001، ص ص: 263-264)

مميزات الإدارة الالكترونية

يرى نجم عبود أن للإدارة الالكترونية مجموعة من المميزات أهمها ما يلي:

- توفر المعلومات للمؤسسات بغزارة بدلا من ندرتها في الإدارة التقليدية؛
- الإمكانية الكبيرة للاتصالات الشبكية وتبادل المعلومات الالكترونية في كل مكان؛
- السرعة في انتقال المعلومات؛
- أنها تعطي للمنافسة بعدا عالميا.

نماذج عن بعض الأنظمة وعن بعض قواعد البيانات في المكتبات الجزائرية

ومن بين الأنظمة المستخدمة في المكتبات الجزائرية وهي عبارة عن تطبيقات من نظم تسيير المكتبات نظام SYNGEB وهو مختصر لـ: Le Système Normalisé de Gestion des Bibliothèques

وهو النظام المقيس لتسيير خدمات المكتبات والذي صمم بمركز الإعلام العلمي والتقني CERIST سنة 1990

Le Centre de Recherche de L'information Scientifique et Technique

أما عن قواعد البيانات فقد جاءت نتيجة لتضخم المعلومات ولتنوع استخداماتها، وتعرف قاعدة البيانات حسب سعد غالب ياسين بأنها "تنظيم متكامل أو حزمة متكاملة من البيانات المترابطة منطقياً/ It is a logically related data" (ياسين، 2010، ص: 22).

وتقسم قواعد البيانات من حيث المحتوى أو المضمون إلى أربعة أنواع هي:

- قواعد البيانات النصية: وهي قواعد بيانات كاملة النصوص Full-Text Database من حيث أنها تقدم النص الكامل للبحوث إضافة إلى المعلومات البيبليوغرافية للمصدر؛
 - قواعد البيانات البيبليوغرافية: وهي التي تكون على شكل مستخلصات وكشافات أي أنها لا تقدم النص الكامل، بل تشمل اشارات وصفية وبيبليوغرافية لعدد لا متناهي من الدوريات والمصادر المتخصصة والمنشورة عبر مختلف أنحاء العالم. ومن أمثلتها قاعدة البيانات الأمريكية MEDLINE وهي قاعدة متخصصة في المجال الطبي؛
 - قواعد بيانات مرجعية Reference Data bases: والهدف منها هو الاجابة على استفسارات الباحثين المرجعية منها قواعد القواميس والمعاجم المحوسبة، وقواعد الأدلة البيبليوغرافية، والموسوعات المحوسبة. (حسن، شادي، 2009، ص: 340)؛
 - قواعد بيانات رقمية واحصائية Numeric & Statistical Database وهي قواعد تقدم معلومات احصائية في مختلف المجالات.
- ذكرت غراممي مجموعة من قواعد البيانات المتوفرة في المكتبات ومراكز المعلومات الجزائرية منها قواعد البيانات المحلية وهي كما يلي:
1. **Algeriana**: وهي قاعدة بيانات بيبليوغرافية تهدف إلى حصر كل ما أنتج عن الجزائر عبر العالم، وبمختلف اللغات ولمختلف أشكال وأنواع المصادر. أنشأت سنة 1992م.

2. **Bibnat**: وهي قاعدة بيانات البيبليوغرافية الجزائرية وهي في شتى الميادين وبمختلف اللغات، تحصي المنتج الفكري الوطني المنشور داخل الوطن والمحتفظ به بالمكتبة الوطنية الجزائرية.
3. قاعدة بيانات **Algerian Scientific Abstracts ASA** بمعنى المستخلصات العلمية الجزائرية، وهي قاعدة بيانات بيبيوغرافية تحليلية تهتم بحصر المنشورات العلمية الجزائرية على المستويين الوطني والدولي في شكل مستخلصات وهي متعددة الميادين وبلغات ووسائط عديدة.
4. قاعدة البيانات **le Catalogue Algérien des Periodiques CAP** بمعنى الفهرس الجزائري للدوريات وهو يحصر عناوين عديدة لدوريات ويحيل إلى مكان تواجد هذه الدوريات في مئات المؤسسات الوثائقية.
5. قاعدة البيانات **le Catalogue Algérien des thèses CAT** وهو الفهرس الجزائري للأطروحات، وهو يحصر آلاف أطاريح الماجستير والدكتوراه ويشير إلى أماكن تواجدها في العشرات من المؤسسات الوثائقية.
6. قاعدة البيانات **Fonds National des Thèses FNT** وهو الرصيد الوطني للأطروحات وهو بمثابة الايداع القانوني للأطاريح في مركز البحث عن المعلومات العلمية والتقنية CERIST.

التحديات التي فرضتها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على المؤسسات الوثائقية

ترى قاسيمي ونقلا عن نزار عيون السود (عيون السود، نزار، 1997، ص:55) أن المكتبات الجامعية في وقتنا الحاضر تواجه مجموعة من التحديات، فرضتها التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وكذا الانفجار المعلوماتي الكبير إضافة إلى تزايد الاحتياجات والطلبات على المعلومات بأنجع وأسهل الطرائق ويمكن حصر هذه التحديات في مايلي:

- تحدي البيئة الرقمية وما تمليه على المكتبات الجامعية لتأدية وظائف جديدة بسبب ظهور الشبكة العالمية الانترنت وظهور خدماتها السريعة والمتجددة؛
- تحدي المكتبات الالكترونية التي تُلزم المكتبات التقليدية ذات الرصيد الورقي المطبوع إلى الانتقال إلى استخدام الوسائل الإلكترونية والمعلومات الرقمية؛

– تحدي الوسائط المتعددة فالشكل الجديد لحوامل المعلومات أصبح أكثر طلبا من قبل المستفيدين؛

– المنافسة المتزايدة للإنترنت.

معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمؤسسات الوثائقية

هناك العديد من المعوقات التي تحد من الخوض في تطبيق الإدارة الإلكترونية في المكتبات ومراكز

المعلومات نذكر أهمها في ما يلي:

- المعوقات البشرية
- المعوقات المالية
- المعوقات التقنية أو التكنولوجية